السماح بعودة الأهالي لنبع عين الفيجة

محافظ ريف دمشق: لابد من تشارك وتعاون الجميع لاستكمال جميع الأعمال الخدمية لتعود المنطقة أفضل مما كانت عليه

عبد المنعم مسعود

جرى أمس في بلدة عين الفيجة وبحضور رسمي وشعبي احتفال جماهيري بمناسبة عودة الأهالي إلى البلدة وأراضيهم بعد تهجيرهم منها لسنوات بسبب الإرهاب وذلك بحضور محافظ ريف دمشق صفوان أبو سعدى وأمين فرع الحزب بالمحافظة رضوان مصطفى ورئيس الاتحاد العام لنقابات العمال جمال القادري حيث أقاموا خيمة وطن احتفالاً بهذه المناسبة وذلك بعد أن بدأت محافظة ريف دمشق ومؤسساتها الخدمية وأجهزتها المحلية بإعادة تأمين البنية التحتية الأساسية.

وأكد المحافظ في كلمته أمام الأهالي أن العودة هي البداية ولابد من تشارك وتعاون الجميع حتى استكمال جميع الأعمال الخدمية والزراعية لتعود المنطقة إلى أفضل مما كانت عليه بالسابق.

وقال رئيس مجلس البلدة محمد شبلي في تصريح لـ«الوطن» إن عودة الأهالي إلى الحرم غير المباشر لنبع عين الفيجة تأتي بعد ست سنوات على تهجيرهم منها مبيناً أن العودة الآن حصلت بعد توجيهات رئاسية وحكومية بعودة جميع الأهالي إلى الحرم غير المباشر والبدء منذ أمس الأول بتأهيل البنى التحتية وتأمين الخدمات للأهالي العائدين.

وبين شبلي أن عدد سكان البلدة يبلغ ٥٥٤٠ شخصاً وأن البلدة تقسم إلى منطقتين وفقا للقانون رقم واحد لعام ٢٠١٨ منطقة حرم مباشر ومساحتها ٢٠٠ هكتار تم استملاكها بالكامل لمصلحة النبع وذلك بموجب القانون رقم ١ لعام ٢٠١٨ ومنطقة حرم غير مباشر للنبع تبلغ مساحتها أيضاً ٢٠٠ هكتار وأن عدد العائدين للحرم غير المباشر ٣٣٠٠ شخص لافتاً إلى أن عدد الشقق التي سمح بعودة الأهالي إليها يبلغ ٤٧٥ شقة سكنية وذلك وفقا لتقرير السلامة الإنشائية الصادر عن الخدمات الفنية في محافظة ريف دمشق.

ووفقا لرئيس البلدية فإن البلدية بانتظار إصدار نظام ضابطة البناء الجديد من أجل إصدار المخطط التنظيمي من أجل إعادة الأبنية المسموح بإعادة بنائها في منطقة الحرم غير المباشر.

وكشف شبلي أن عدد المتضررين من الاستملاك في الحرم المباشر للنبع يبلغ ١٠٨٢ شخصاً سيتم التعويض عليهم بمبالغ مالية وفقاً للقانون رقم ١ لعام ٢٠١٨ الذي نص بالتعويض على أصحاب هذه العقارات بالقيمة الحقيقية لعقاراتهم مبيناً أن السكن البديل لهذه العوائل بدئ بالعمل على إنشائه في ضاحية بردى لأصحاب هذه العقارات.

وبالعودة للخدمات والبنى التحتية في البلدة أشار شبلي إلى بدء مؤسسة كهرباء الريف بزرع أعمدة من أجل مد الخط المنخفض من محطة كهرباء عين الفيجة للشقق السكنية في منطقة الحرم غير المباشر إضافة لقيامها بزرع أبراج لتشغيل مولدتين كهربائيتين من أجل تأمين تيار كهربائي الأهالي ريثما يتم مد أنبوب حتى لا يحصل أي تسرب للمياه المالحة إلى مياه النبع.

ووفقاً لرئيس البلدية فإن مؤسسة مياه الشرب والصرف الصحي بدمشق وريفها قامت أول من أمس بضغط المياه في شبكة مياه عين الفيجة من أجل الاطلاع على واقع الشبكة وإظهار الأعطال وإصلاحها إضافة إلى العمل على استبدال شبكة الصرف الصحي في البلدة ضمن طريقة أنبوب داخل أنبوب حتى لا يحصل أي تسرب للمياه المالحة إلى مياه النبع.

> رئيس البلدية لـ«الوطن»: البدء منذ أمس الأول بتأهيل البنى التحتية وتأمين الخدمات للعائدين

لهيب أسعار الثياب الشتوية لا يقي من البرد في السويداء

الأهالي: الراتب لا يغطي الكساء لطفل واحد

السويداء –عبير صيموعة

باتت الألبسة الشتوية آخر المتطلبات في قائمة الأسر في السويداء بعد عجز الأغلبية الساحقة منها على تأمين أبسط متطلبات الحياة المعيشية من غذاء ودواء والمتتبع لمحال الثياب في أسواق المدينة يلاحظ الأسعار الفلكية للألبسة بدءاً من كنزات الصوف أو القطن وصولاً إلى المعاطف التي باتت أسعارها ضرباً من الخيال.

وأكدت إحدى السيدات لـ«الوطن» أنها مع كل محل تدخله تخرج خالية الوفاض بسبب الأسعار الخيالية للألبسة الشتوية التي حالت دون قدرتها على شراء جاكيت لأحد أطفالها حيث تراوحت الأسعار بين ٨٠ ألفاً و١٧٥ ألفاً بحسب نوعية القماش هذا فضلاً عن كنزات الصوف والقطن التي بدأت أسعارها من ٤٥ ألفاً للشعبي وصولاً إلى ١٢٠ ألفاً في محال الماركات لافتة إلى عدم قدرتها على شراء أي من احتياجات أطفالها من الثياب مع راتبها كمعلمة وراتب زوجها الفني اللذين لم يستطيعا إكساء طفل من أطفالها لتبقى أسواق البالة المقصد الوحيد لها رغم ارتفاع الأسعار ضمنها مقارنة بالأعوام السابقة.

وحال السيدة لا يختلف عن حال كثير من الرجال والسيدات ممن التقتهم «الوطن» ضمن تلك الأسواق حيث تم التأكيد أن أسعار الألبسة الشتوية تضاعفت هذا الموسم أضعافاً مضاعفة مما دفع كثيرين باتجاه الخيارات الأقل تكلفة كمحال البالة والبسطات الشعبية ذات الجودة الأقل مع تسجيلها هي الأخرى ارتفاعاً كبيراً في الأسعار لا يتوافق مع جودتها.

لتبقى محال بيع الثياب حكراً على الميسورين من العائلات أو للعائلات التي تعتمد في معيشتها على أموال أبنائها من المغتربين.

أما تجار الألبسة في أسواق السويداء فقد أكدوا لـ«الوطن» أن المشكلة ليست في الأسعار لأنها وعلى حد قولهم مقاربة لما كانت عليه في الموسم الماضي مشيرين إلى أن المشكلة الرئيسة هي في ضعف القدرة الشرائية وعدم تناسب الأسعار مع المداخيل الشهرية للكثيرين وخصوصاً لفئة الموظفين والعمال.

مضيفين: إن أسواق الألبسة تعاني من الركود حالياً والطلب على الألبسة في أدنى حدوده لمثل هذا الوقت من العام كما أن حجم مبيعات كثير من المحال لا يتعدى بضع قطع من الألبسة يومياً باستثناء بعض ممن اضطرتهم مناسبة اجتماعية أو ظرف طارئ لاقتناء الضروري منها وضمن الحدود الدنيا.

كما لفت تجار الألبسة إلى أن انخفاض المبيعات يهدد كثيراً من المحال بالتوقف عن العمل والإغلاق بسبب ارتفاع تكاليف العمل من أجور النقل وأجور المحال التجارية والإنارة والرسوم وأجور العمال وغيرها من التكاليف.

شعبة الأسعار في مديرية التجارة الداخلية في السويداء أوضحت لـ«الوطن» أن تسعير الألبسة يتم قانوناً حسب الفواتير المقدمة من التجار بناء على الفواتير المستجرة من الصناعيين إلا أن الإشكالية التي تصادف الشعبة تتركز على عدم تداول الفواتير النظامية لدى التجار بسبب عدم تقديم المنتجين وتجار الجملة فواتير نظامية لتجار المفرق وإنما يكتفون بكشوف حساب مختومة ليبقى عدم الالتزام بنظام الفواتير الإشكالية الحقيقية لجميع التجار على ساحة المحافظة.

> انخفاض المبيعات يهدد كثيراً من المحال بالتوقف عن العمل والإغلاق بسبب ارتفاع التكاليف

تغيير المصاعد في الكليات يحتاج إلى مبالغ ضخمة جداً وعقود النظافة ضمن اهتمامها

جامعة دمشق تعد مشروعاً لتحويل جميع المكتبات إلى «رقمية» وتبدأ بتوفير الكتاب الإلكتروني للطالب

فادي بك الشريف

كشف نائب رئيس جامعة دمشق للشؤون الإدارية وشؤون الطلاب الدكتور محمد تركو لـ«الوطن» عن مشروع للمكتبة الالكترونية تم البدء فيه ضمن خطة الجامعة، مع البدء بشكل فعلي بتوفير الكتاب الجامعي الالكتروني لجميع الطلاب في أكثر من ٢٠ كلية بدمشق إضافة إلى المعاهد.

ولفت تركو إلى التخفيف على الطالب التكاليف الكبيرة التي تكبدها، والحد من سوق الملخصات والمتاجرة بالنوت المنتشرة في الأكشاك، إضافة إلى المساهمة في وصول المادة العلمية للطلاب بالسرعة الممكنة، ناهيك عن التكاليف الكبيرة التي كانت تتحملها الجامعة بالمليارات لزوم أعمال الطباعة وتكاليف الورق، ووجود كميات كبيرة من الكتب المخزنة وغير المبيعة.

وبين تركو العمل على أتمتة وتطوير المكتبة المركزية، بالعمل على وضع صالة للقراءة، علماً أنه تم تشكيل لجنة مهمتها مناقشة إمكانية تحويل مكتبات جامعة دمشق إلى مكتبات رقمية تماشيا مع التطوير الحاصل أسوة بالدول المتطورة، إضافة إلى العمل على استلام كل الملفات للقراءة تتضمن خدمة الانترنت وتأمين عدد من أجهزة الحاسب، مضيفاً: وهذا إضافة إلى تطبيق الفهرسة الالكترونية للكتب الموجودة، وهو الأمر الذي يساعد لدراسة الطلاب وخاصة للاختصاصات العلمية، بما فيه العمل على تأمين الانترنت المجاني وأجهزة كمبيوتر لزوم البحث الإلكتروني، ذاكراً وجود مختصين في النظم والمعلومات والمكتبات، بالتنسيق مع اتحاد الطلبة ليصار إلى وضع خطة العمل للمباشرة بالتطبيق ضمن فرق عمل هندسية ومعلوماتية وقانونية، مؤكداً أن عملية تطوير المكتبات هي مستمرة، ويقدر عدد الكتب بالآلاف.

وعن ارتياد المكتبات من طلبة الدراسات العليا والمهتمين بجانب الدراسة فقط وليس رغبة في القراءة، أشار إلى أن السبب يعود للبيئة التي تحرض على القراءة، وهذا ما يتم العمل عليه بتوفير التجهيزات ومختلف الوسائل والأدوات لاستخدامها في مرحلة البحث العلمي.

وعن الواقع الخدمي في عدد من الكليات على صعيد حمامات ودور المياه والنظافة والمصاعد، نوه تركو بأن هذا الأمر من اهتمام الكليات المعنية عن طريق المتعهدين، علماً أن الجامعة تصرف كافة المستحقات وما يترتب عليها من عقود نظافة وصيانة المصاعد، لافتا إلى أن معظم المصاعد قديمة نتيجة الترميم المتكرر، وأغلبها بحاجة إلى تغيير، وهناك صعوبات فنية في هذا الموضوع وتغيير المصاعد يكلف مبالغ ضخمة جداً.

ونوه تركو بعدم وجود أي تأخر على صعيد قرارات التخرج في الكليات، مؤكداً وجود أعداد كبيرة من الطلاب مقارنة مع وجود نقص بعدد الموظفين وخاصة في ظل الضغط على شؤون الطلاب.

ونفى نائب رئيس الجامعة وجود أي تأخير على صعيد البت بالعقوبات ولجان الانضباط، وخلال الشهر الماضي تم إنجاز جميع الملفات المرتبطة بهذا الموضوع، دون وجود أي قرار معلق، منوهاً بضرورة المشروع الذي تعمل عليه الوزارة على صعيد توحيد العقوبات الانضباطية بالنسبة لكل الجامعات السورية، بوجود لائحة موحدة مقرر إصدارها خلال الفترة القادمة.

وكانت طلبت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي من الجامعات الإيعاز إلى جميع أعضاء الهيئة التعليمية في كل الكليات والأقسام التحضير لإعداد النسخ الإلكترونية لكل مقرر يقومون بتدريسه تمهيداً لتطبيقه مع بداية العام الدراسي القادم.

> تركو لـ«الوطن»: خطة للحد من المتاجرة بالملخصات الجامعية وتوفير مليارات كانت تذهب للطباعة وتكاليف الورق

صحة اللاذقية تستنفر خلال عطلة الميلاد.. وتحذر من الألعاب النارية والأطعمة المكشوفة

اللاذقية - عبير سمير محمود

تستنفر مديرية الصحة في اللاذقية لاتخاذ كل الإجراءات اللازمة تحضيراً لعطلة عيدي الميلاد المجيد ورأس السنة، وضمان استمرار توفير الخدمات الطبية والإسعافية للمواطنين على مدار الساعة في العطلة الممتدة من ٢٥ كانون الأول الجاري حتى الأول من كانون الثاني المقبل.

وأكد مسؤول التسممات في مديرية صحة اللاذقية الدكتور لؤي سعيد لـ«الوطن»، اتخاذ كل الاستعدادات المهمة والضرورية وتأمين أقسام الإسعاف في المشافي لتكون جاهزة لاستقبال أي حالة إسعاف والحالات الطارئة عموماً على مدى الأربع وعشرين ساعة.

وأضاف سعيد: إن منظومة الإسعاف تلتزم بالمناوبة ليلاً ونهاراً بحيث يتم توجيه سيارة إسعاف إلى أي مكان يقع فيه حادث أو إن كان يتطلب الأمر إسعاف مريض، كما تلتزم المنظومة بوضع سيارات إسعاف في الساحات التي يكون فيها تجمع احتفالي حتى ساعات محددة.

وتوجّه مسؤول التسممات إلى المواطنين بضرورة الحرص بما يتعلق بتناول الأطعمة والمشروبات المكشوفة وخاصة غير المعروف مصدرها أو غير المؤكد سلامتها ومدى صلاحيتها للاستهلاك عبر طريقة حفظها، بما يضمن السلامة للصحة العامة للجميع.

وبالوقت نفسه أكد سعيد أهمية التزام الأهالي بحماية الأطفال في الأعياد خلال وجودهم في الأماكن العامة وعدم استخدام المفرقعات والعيارات النارية لمنع حدوث أي إصابات تُفسد فرحتهم بالعيد.

وأشار إلى استنفار منظومة الإسعاف بسيارات مؤمّنة بسائق وممرض مدرّب «فتي طوارئ»، علماً أن السيارة مجهزة بما يلزم لإسعاف الحالات بمكان حدوثها ونقلها بأقصى سرعة إلى أقرب مشفى لاستكمال العلاج اللازم، منوهاً بأن الطوارئ الإسعافية جاهزة لاستقبال أي نداء على الرقم ١١٠ سواء من رقم خلوي أو أرضي على مدى اليوم.

وحول عمل المشافي خلال عطلة أعياد الميلاد، بيّن مصدر في مديرية الصحة لـ«الوطن»، أن أقسام الإسعاف والطوارئ في المشافي ستعمل على مدار الساعة لاستقبال المراجعين ووضع جدول مناوبات ليل ونهاري، مشيراً إلى الجهوزية التامة لدائرة الجاهزية والإسعاف والطوارئ.

ولفت المصدر إلى رفد المشافي بالأدوية والمواد الطبية حسب الحاجة، مع التشديد على الطاقم المناوب بضرورة التواصل الجيد وحسن الاستقبال لأي مريض وتقديم العلاج اللازم، مشدداً على أن جميع مشافي مديرية الصحة والهيئات المستقلة ومنظومة الإسعاف بخدمة المواطنين.

ونوه المصدر بضرورة أخذ الحيطة والحذر بكل ما يتعلق بلعب الأطفال خلال العطلة، مع أهمية التوعية وتقديم الإرشادات المسبقة للابتعاد عن مسدسات الخرز والألعاب النارية وكل ما يتسبب بالضرر بشكل عام.